Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استقلال الفكر وشجاعة الرأى ما يمكنه من أن يعصيهما ان جاهداه على شرك (لقمان ١٤/٣١ ، ١٧) ٠

بل ان الله تعالى يأمر المؤمنين جميعا أن يلتزموا الحق والعدل ولو أدى ذلك الى أن يتخذوا مواقف ضد أنفسهم ووالديهم وأقاربهم ٠

« **يا أيها الذين آمنـــوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين** » (النساء ١٣٥/٤) ٠

وهناك درس تربوى عظيم كذلك فى قصة عمر مع الأولاد ٠ فقد فروا من طريقه الا ولدا واحدا وقف مطمئنا يبين للخليفة أنه لم ير سببا يدعو الى فراره ، فليست الطريق ضيقة فيوسعها له ، ولم يرتكب جريمة فيخافه ٠

وما لم نرب أولادنا ليكونوا مثل هذا الولد فلن يكون لنا حاكم مثل عمر ٠

ومن الواضح أن ابداء الرأى لا يستلزم سوء الأدب ، فالاسلام يربى المسلم على أن يجهر بالحق فى أدب كما قال تعالى :

« **لا يحب الله الجهـر بالســوء من القــول الا من ظــلم** » ٠ (النساء ١٤٨/٤)

ولذلك أمر الله تعالى الانسان المسلم حين يخالف والديه فلا يطيعهما فى المعصية أن يستمر فى معاملتهما بالاحسان ، ومصاحبتهما بالمعروف ٠ (لقمان ١٤/٣١) ٠

وكذلك نصح لقمان ابنه بعــد الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ألا يصعر خده للناس أى لا يكلمهم أو يعاملهم بوقاحة واساءة أدب ٠ (لقمان ١٨/٣١)

هذا عن الخوف ،

أما الطمع فالمتملق يحب المال والشهرة ، ويحب التملك للماديات والتمتع بها والاستكثار منها والتفاخر بها ، وطلب الجاه والمنزلة بين الناس عن طريقها ٠ وهذا يدل على حرص شديد على أعراض الدنيا كغاية فى ذاتها ، لا كوسيلة الى ابتغاء رضوان الله عن طريق الأعمال الصالحة ٠

وهذا التيار واضح أيضا فى البيت المسلم والمجتمع المسلم ٠